



الثلاثاء 29 شعبان 1447 هـ - 17 فبراير 2026

أخبار النافذة

الانتقال الديمقراطي: الحالة السورية؟ حكومة خفاء وولاء في مصر قوة إيران وصباح دجاج المزرعة الإسرائيلية لماذا يتغول الفساد في مصر رغم مليارات التحول الرقمي؟ كيف نصيّر أفضل نسخة من أنفسنا في رمضان: رحلة في تطوير الذات الحامل والمُرضع في رمضان رسوبونسيل ستيت كرافت || خصمان غير متوقعين: الصراع الخفي بين مصر والإمارات على السودان مودرن دبلوماسي || رؤية صينية - لماذا فشلت اتفاقيات أبراهام في تحقيق السلام في الشرق الأوسط؟



□



Submit



Submit

[الرئيسية](#)

[الأخبار](#)

- [أخبار مصر](#)
- [أخبار عالمية](#)
- [أخبار عربية](#)
- [أخبار فلسطين](#)
- [أخبار المحافظات](#)
- [منوعات](#)
- [اقتصاد](#)

[المقالات](#)

- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)

- [دعوه](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

رسوبونسيل ستيت كرافت || خصمان غير متوقعين: الصراع الخفي بين مصر والإمارات على السودان





الثلاثاء 17 فبراير 2026 09:20 م

يعرض الكاتب الفاضل إبراهيم في هذا التحليل المعمق ملامح صراع إقليمي غير معلن يدور في كواليس الحرب الأهلية السودانية بين مصر والإمارات العربية المتحدة، حيث يقف الطرفان على جانبي نقيض في صراع دموي دفع السودان إلى حافة الانهيار.

يشير المقال الذي نشرته منصة ريسبونسيل ستيت كرافت إلى نقاش أوسع حول التنافس الإقليمي وتداعياته على الاستقرار في القرن الأفريقي.

حرب السودان: ساحة تنافس إقليمي صامت

تدور الحرب الأهلية في السودان منذ أبريل 2023 بين الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو "حميدتي". ومع امتداد أمد القتال، تتكشف تدريجياً أبعاد إقليمية للصراع، أبرزها التنافس غير المعلن بين مصر والإمارات. تدعم القاهرة الجيش السوداني باعتباره العمود الفقري للدولة وضامن الاستقرار على حدودها الجنوبية، بينما تساند أبوظبي قوات الدعم السريع، وفق تقارير أممية وأميركية متراكمة.

تسربت الحرب في كارثة إنسانية غير مسبوقة، مع نزوح ملايين السودانيين وتدمير واسع للبنية التحتية. وفي أيامها الأخيرة، فرضت إدارة الرئيس الأميركي السابق جو بايدن عقوبات على قادة من الطرفين، في خطوة عكست قلقاً دولياً متزايداً من تفاقم الصراع وارتكاب انتهاكات جسيمة.

حسابات مصر: الأمن والاجئون ومياه النيل

تتظر مصر إلى السودان من راوية أمن قومي وجودي. ترى القاهرة أن الجيش السوداني يشكل الحاجز الأساسي أمام الفوضى على حدودها الجنوبية، وأن انهياره قد يفتح الباب أمام موجات هجرة ضخمة وعدم استقرار إقليمي واسع. بالفعل، تستضيف مصر أكثر من 1.2 مليون لاجئ سوداني منذ اندلاع الحرب، ما يجعلها أكبر دولة مستقبلة للسودانيين الفارين من القتال.

إلى جانب البعد الإنساني، تتحل قضية مياه النيل موقعاً محورياً في الحسابات المصرية. ضعف الدولة السودانية أضعف موقف القاهرة التفاوضي أمام إثيوبيا في ملف سد النهضة، بعدما كان السودان حليقاً تقليدياً لمصر في هذا النزاع. ومع دخول اتفاقية الإطار التعاوني لدول حوض النيل حيز التنفيذ بانضمام جنوب السودان، شعرت القاهرة بأن نفوذها التاريخي في حوض النيل يتآكل.

رداً على ذلك، اتجهت مصر إلى بناء تحالف أمني إقليمي يضم الصومال وإريتريا، في محاولة لمحاصرة إثيوبيا استراتيجياً وتعويض خسائرها السياسية. ضمن هذا السياق، تؤكد القاهرة دعمها للجيش السوداني وتراه الضامن الوحيد لوحدة الدولة ومنع تفككها.

على النقيض، تنظر الإمارات إلى السودان من منظور اقتصادي واستراتيجي مختلف. تركز أبوظبي على الموارد الطبيعية السودانية، خصوصاً الذهب، وعلى تأمين موطئ قدم على البحر الأحمر يخدم استراتيجيتها البحرية الإقليمية. لعبت قوات الدعم السريع دوراً محورياً في هذا التصور، إذ تعتمد الإمارات على شبكات تهريب الذهب التي تصب في أسواق دبي، وفق تقارير متعددة.

غير أن فشل قوات الدعم السريع في السيطرة على السودان أجهض كثيراً من الخطط الإماراتية. ألغت الحكومة السودانية اتفاق مبناء أبو عمامه على البحر الأحمر، وصرّح مسؤولون سودانيون بأن البلاد لن تمنح الإمارات موطئ قدم جديداً على ساحلها. كشف هذا التطور عن فجوة عميقة بين رؤيتي القاهرة وأبوظبي: الأولى ترى في الجيش مؤسسة دولة لا غنى عنها، بينما تعامل الثانية مع السودان كساحة موارد وفرص نفوذ.

وساطة محتملة أم تعزيق للصراع؟

مع تعثر خطط الإمارات وتقدم الجيش في بعض المناطق، وافقت الحكومة السودانية على محادثات مباشرة مع أبوظبي بشرط وقف دعمها لقوات الدعم السريع ودفع تعويضات للشعب السوداني. يشكل هذا الطرح مخرجاً محتملاً من الصراع، لكنه يضع الإمارات أمام كلفة سياسية ومالية باهظة، تشمل الإقرار بدورها في الحرب وتحمل أعباء إعادة الإعمار.

في هذا السياق، تبدو مصر في موقع يؤهلها للعب دور الوسيط بين السودان والإمارات، مستفيدة من علاقاتها الوثيقة بالطرفين. تشير تحرّكات دبلوماسية أخيرة إلى محاولات مصرية لرأب الصدع، وسط دعوات أميركية لاستغلال النفوذ الدبلوماسي لوقف الانزلاق نحو حرب أطول وأكثر دموية.

في المحصلة، يكشف الصراع الخفي بين مصر والإمارات في السودان عن تناقضات عميقة في الرؤى الإقليمية، حيث ينقطع الأمن القومي مع المصالح الاقتصادية، وتحول الحرب السودانية إلى ساحة اختبار لتوازنات القوة في القرن الأفريقي. استمرار دعم أطراف متاخرة يهدد بدفع السودان نحوزيد من التفكك، بينما يبقى التفاهم الإقليمي شرطاً أساسياً لأفق للاستقرار.

[/https://responsiblestatecraft.org/sudan](https://responsiblestatecraft.org/sudan)

تقارير



شاهد || هروب حماعي من مركز علاج إدمان بالهرم بفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة

الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير



تشريد حماعي وتهديدات أمنية.. تسرّح عشرات العمال من شركة «زد عبر النجار» بمصر الجديدة

الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

نيرصلق ناخ فاوى قرولا اىع ناصملا تائمه طسو 6.2% لة لاطلاع جلرة

ترايج البطالة لـ 6.2% وسط مئات المصانع المغلقة.. أرقام مطمئنة على الورق ووافق خانق للمصريين

صور الأقمار الصناعية تكشف تغير تشغيل سد النهضة.. ومصر في استنفار مائي وسط طلب مضاعف على مياه النيل بسبب عدم سقوط الأمطار
نمثلـا نوعـدى نوكـلـهـتـسـمـلـاـوـبـسـاـكـمـلـاـنـونـجـقـقـوـسـلـاـقـرـسـامـسـ..ـنـاـضـمـرـلـيـقـنـجـاـوـدـلـاـرـاعـسـأـعـافـتـرـاـ

ارتفاع أسعار الدواجن قبيل رمضان.. سماسة السوق يحـنـونـالـمـكـاـسـبـوـالـمـسـتـهـلـكـوـنـيـدـفـعـونـالـثـمـنـ
أـيـمـلـسـوـأـقـوـقـلـابـرـمـحـلـأـرـجـبـالـلـوـصـوـلـمـيـلـقـلـاـلـوـدـوـرـصـهـيـدـحـتـيـدـمـحـأـيـبـاـ

آبي، أحمد تحدى مصر ودول الاقليم للوصول للبحر الأحمر بالقوة أو سلميا

- [التكولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

-
-
-
-
-
-

إشتراك | أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026